

المؤتمر العام

GC(52)/RES/14

Date: October 2008

General Distribution

Arabic

Original: English

الدورة العادية الثانية والخمسون

البند ١٩ من جدول الأعمال

(الوثيقة GC(52)/21)

تنفيذ اتفاق الضمانات المعقود بين الوكالة وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في إطار معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية

قرار أعتمد يوم ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ خلال الجلسة العامة العاشرة

إن المؤتمر العام،

(أ) إذ يذكر بتقارير سابقة قدّمها مدير عام الوكالة فيما يخص الأنشطة النووية في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، فضلاً عن القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس المحافظين وعن المؤتمر العام،

(ب) وإذ يذكر بقلق بالغ بالخطوات التي اتخذتها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والتي حدثت بمجلس المحافظين إلى استنتاج أن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في حالة عدم امتثال لاتفاق الضمانات الذي يخصها، وإلى إبلاغ مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بعدم امتثال جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية،

(ج) وإذ يذكر أيضاً بقلق عميق بتجربة التفجير النووي التي أعلنت عنها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦، وإذ يسلم بأهمية تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٧١٨ بهذا الشأن،

(د) وإذ يدرك أن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في شبه الجزيرة الكورية من شأنه أن يساهم مساهمة إيجابية في إحلال السلم والأمن على الصعيدين الإقليمي والعالمي، وأنّ تخلي جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية عن كافة الأسلحة النووية والبرامج النووية القائمة من شأنه أن يخدم ذلك الهدف،

(هـ) وإذ يسلم بأهمية البيان المشترك الذي انتهت إليه الجولة الرابعة من المحادثات السداسية في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، والذي اتفقت فيه الأطراف على هدف المناقشات التي ستجرى مستقبلاً ومبادئها الأساسية،

(و) وإذ يسلم أيضاً بأهمية الاتفاق السداسي المؤرخ ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠٧ بشأن الإجراءات الأولية لتنفيذ البيان المشترك، والاتفاق السداسي المؤرخ ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ بشأن إجراءات المرحلة الثانية،

(ز) وإذ نظر في تقرير المدير العام الوارد في الوثيقة GC(52)/14، الذي أكد أن الوكالة قد تحققت من حالة إغلاق مرفق "يونغبون" النووي وأنها تواصل تنفيذ الترتيب المخصص لغرض الرصد والتحقق بالتعاون مع جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية،

(ح) وإذ يسلم على نحو إيجابي بالتقدم المحرز بشأن إجراء تعطيل العمل في مرافق "يونغبون" النووية بمقتضى الاتفاق الذي تم التوصل إليه في المحادثات السداسية، وإذ يلاحظ بقلق رغم ذلك توقف إجراء تعطيل العمل مؤخراً في يونغبون والخطوات التي اتخذتها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية كما ورد وصفها في التقرير الشفوي الذي قدمته الأمانة أثناء جلسات مجلس المحافظين المعقودة في شهر أيلول/سبتمبر،

١- ويؤكد رغبته في التوصل إلى تسوية دبلوماسية للقضية النووية لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بغية تحقيق هدف إخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية على نحو يمكن التحقق منه؛

٢- ويؤيد المحادثات السداسية ويؤكد على أهمية التزام جميع المشاركين فيها بالتنفيذ التام للبيان المشترك الصادر في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، على نحو مرحلي وبما يتماشى مع مبدأ "إجراء مقابل إجراء"؛

٣- ويرحب بالتعهدات المقطوعة في الاتفاقيين السداسيين المؤرخين ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠٧ و ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، ويؤكد على أهمية الجهود التي تبذلها الأطراف بغية الوفاء بتلك التعهدات؛

٤- ويؤكد على أهمية التكبير باستئناف إجراء تعطيل العمل، والسعي إلى استكمال هذا الإجراء وسائر الإجراءات الموازية، وفقاً لما تم الاتفاق عليه خلال الجولة السادسة من المحادثات السداسية؛

٥- ويدعم مواصلة الوكالة لأنشطة الرصد والتحقق في مرافق "يونغبون" النووية وفقاً لما تم الاتفاق عليه في المحادثات السداسية ويقر ما تضطلع به الوكالة من أنشطة متصلة بعملية تعطيل العمل؛

٦- ويرحب بالاتفاق الذي توصلت إليه الأطراف الستة في ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٨ بوضع نظام للتحقق ضمن إطار المحادثات السداسية، ويتطلع إلى التكبير بالتوصل إلى اتفاق بشأن آلية فعالة؛

٧- ويؤكد على الدور الأساسي الذي تؤديه الوكالة في مجال التحقق ويرحب بالبيان الصحفي الصادر بهذا الصدد عن اجتماع رؤساء الوفود في الجولة السادسة من المحادثات السداسية بتاريخ ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٨؛

٨- ويؤيد بشدة الإجراءات التي اتخذها مجلس المحافظين ويشيد بالمدير العام والأمانة لما يبذلانه من جهود غير متحيزة لتطبيق الضمانات الشاملة في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، ويناشد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أن تتعاون فوراً مع الوكالة على تنفيذ ضمانات الوكالة الشاملة بشكل كامل وفعال، وأن تسوّي أية قضايا عالقة ربما تكون قد نشأت عن غياب الضمانات لمدة طويلة؛

٩- ويناشد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أن تمتثل لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية امتثالاً تاماً؛

١٠- ويؤيد مساعي المجتمع الدولي السلمية في جميع المحافل المتاحة والملائمة لمواجهة التحدي الذي تثيره القضية النووية لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية؛

١١- ويقرر أن يواصل متابعته لهذا الموضوع، وأن يدرج هذا البند في جدول أعمال دورته العادية الثالثة والخمسين (٢٠٠٩).